

شرح الأرجوزة المئية (21) / باقي أحداث السنة الثانية من

الهجرة- إبراهيم رفيق -المستوى الثاني

إبراهيم رفيق الطويل

غراس العلم لدراسة العلوم الشرعية يقدم شرح الارجوزة المائية للشيخ ابراهيم رفيق الطويل بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله الذي علم بالقلم. علم الانسان ما لم يعلم. احمده سبحانه وتعالى حمد الذاكرين الشاكرين - 00:00:00 واصلى واسلم على المبعوث رحمة للعالمين ومحجة للسالكين نبينا وحبيبنا وقرة اعيننا محمد وعلى الله وصحبه وسلم تسلیماً كثیراً مباركاً الى يوم الدين حياكم الله احبتی الى مجلس جديد نعقده في شرح نظم الارجوزة المائية في ذكر حال اشرف البرية - 00:00:33

نقتبس من هدي وسيرتي ونهج محمد صلى الله عليه وسلم. ونرسم معالم طريق النصر والنهضة والانجاز والتقدم فان معالم هذه الطريق لا يمكن ان ترسم بشكل صحيح وفق مراد الله سبحانه وتعالى الا على منهج محمد صلى الله عليه وسلم وعلى صراطه وعلى 00:00:54

على قيمه التي غرسها في هذه الامة لذلك حينما نتعلم السير ونقف على الاحداث ونحلل الامور نحن لا نريد بذلك مجرد التفكير والاستئناس. وانما كما نقول في كل محاضرة انما نريد الاعتزاز والاستبصار بمعالم الطريق الى الله سبحانه وتعالى - 00:01:18 في المحاضرة السابقة احبتی انهينا الحديث عموماً عن غزوة بدر الكبیر تلك المعركة التاريخية الفاصلة معركة الفرقان التي كان لها ما بعدها في تثبيت دولة الاسلام في المدينة النبوية واصبح النبي صلى الله عليه وسلم والصحابة قوة لا يستهان بها في جزيرة العرب - 00:01:42

وسمع بهم القريب والبعيد بان مهوماً صلی الله عليه وسلم الذي خرج مهاجراً هو واصحابه من مكة باتجاه المدينة النبوية استطاعوا ان يلحققوا هزيمة نكراء بصناديد مكة وقتلوا رجالات اهل مكة - 00:02:02 وطرحـت على الارض وفي قليب بدر يعلن بهذا ان الاسلام اصبح له قوة اصـبح له عـزة ان هـذا الدـين العـظـيم الـذـي اتـى بـه النـبـي صـلـى اللهـ عـلـيـه وـسـلـمـ لـيـسـ دـيـنـ يـسـتـهـانـ بـهـ - 00:02:21

ان هـا وـهـ الـثـلـثـةـ المؤـمـنـةـ الصـابـرـةـ استـطـاعـتـ انـ تـحـقـقـ ماـ عـجـزـ عـنـهـ الـكـثـيرـ وـالـكـثـيرـ منـ اـهـلـ الـعـرـبـ الـذـينـ كـانـواـ يـهـابـونـ قـرـيـشـ وـيـخـافـونـهـ وـيـحـسـبـونـ لـهـمـ الـفـ حـسـابـ اـذـاـ بـثـلـثـةـ صـابـرـةـ مـؤـمـنـةـ استـطـاعـتـ انـ تـذـيقـهـمـ - 00:02:34

الـاـمـرـيـنـ فيـ مـعـرـكـةـ كـتـبـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ فـيـهاـ النـصـرـ لـنـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـاصـحـابـهـ اـهـلـ الـعـرـبـ اـهـلـ الـيـوـمـ اـحـبـتـيـ نـكـلـ تـفـاصـيلـ غـزـوـةـ بـدـرـ الـكـبـرـىـ يـعـنـيـ التـفـاصـيلـ الـنـهـائـيـةـ الـتـيـ تـعـلـقـتـ بـالـاسـرـىـ ثـمـ بـعـدـ ذـلـكـ نـنـتـقـلـ لـبعـضـ الـاـهـدـاـتـ الـتـيـ وـقـعـتـ فـيـ - 00:02:52

فـيـ الـعـامـ الثـانـيـ مـنـ الـهـجـرـةـ الـقـصـةـ الـتـيـ وـعـدـتـكـ اـنـ اـتـكـلـ بـهـاـ فـيـ بـدـاـيـةـ هـذـهـ الـمـحـاـضـرـةـ قـصـةـ حـبـ عـمـيقـ بـيـنـ زـوـجـ وـزـوـجـتـهـ ذـاكـ الـحـبـ الـعـمـيقـ كـانـ بـيـنـ اـبـيـ الـعـاصـيـ بـنـ الـرـبـيـ وـبـيـنـ زـيـنـبـ بـنـتـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ - 00:03:11

تـذـكـرـونـ حـيـنـماـ تـكـلـمـنـاـ آـآـ فـيـ الـمـرـحـلـةـ الـمـكـيـةـ وـفـيـ بـدـاـيـةـ الدـعـوـةـ اـهـلـ مـكـةـ وـكـفـارـ قـرـيـشـ طـلـيـواـ مـنـ كـلـ رـجـلـ تـزـوـجـ بـنـتـ مـنـ بـنـاتـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـنـ يـطـلـقـهـاـ - 00:03:32

فـقـامـ اـبـيـ لـهـبـ بـطـلاقـ رـقـيـةـ وـامـ كـلـثـومـ بـنـاتـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ فـاطـمـةـ لـمـ تـكـنـ قـدـ تـزـوـجـتـ بـعـدـ لـكـنـ آـآـ اـبـنـاءـ آـآـ اـبـيـ لـهـبـ تـزـوـجـوـاـ اـحـدـهـمـ تـزـوـجـ رـقـيـةـ وـالـاـخـرـ تـزـوـجـ اـمـ كـلـثـومـ - 00:03:46

فطلق رقية وام كلثوم ابو العاصي بن الربيع كان متزوجا لزينب بنت النبي عليه الصلاة والسلام لشدة حبه لها رفض ان يطلقها وبقي مقيما على شركه وكفره في مكة لكته لشدة حبه وتعلقه بزوجه ووفائه لها رفض ان يطلقها مهما كلف الثمن. وبقي على هذا الحب 00:04:05

النبي صلى الله عليه وسلم هاجر الى المدينة وبدأ يؤسس دولته وابنته زينب بقىت مع أبي العاص بن الربيع في مكة وحينما خاض المسلمين مع كفار قريش معركة بدر الكبرى أبو العاص ابن الربيع اضطر 00:04:31

ان يخرج مع كفار قريش لمقابلة النبي صلى الله عليه وسلم وهذا موقف محرج له. انه يلاقي حماة كما يقولون في هذه المعركة والد زوجته وقع أبو العاص بن الربيع اسيرا في غزوة بكر بين يدي اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم 00:04:47

وامر النبي صلى الله عليه وسلم ان يشد وثاقه كغيره من الاسارى فهو لم يفرق يعني لم يحصل على معاملة خاصة ابو العاص ابن الربيع بل امر النبي صلى الله عليه وسلم ان يشد وثاقه كغيره من اساري بدر 00:05:10

لما النبي صلى الله عليه وسلم قرر ان يأخذ الفداء من اساري بدر زينب بنت النبي صلى الله عليه وسلم المقيمة في مكة بعد كانت تدرك ما هو الشيء الذي تستطيع ان تحرك به مشاعرا نبيه صلى الله عليه وسلم. ما كانت تملك مالا كبيرا لتدفعه في فداء زوجها 00:05:25

لكنها كانت تملك ما هو اثمن من المال بالنسبة للنبي عليه الصلاة والسلام كانت خديجة بنت خوبيل رضي الله عنها البستها ايها حينما زوجتها لابي العاص بن الربيع 00:05:49

وكان النبي صلى الله عليه وسلم يعلم بهذه القلادة فزينب كما قلنا كانت تعرف ان هذه القلادة تعني الكثير الكثير للنبي صلى الله عليه وسلم لانها قلادة من زوجته التي كان يحبها ويحمل لها الوفاء وبقي 00:06:07

ذاك الوفاء يرثوي عبر الايام الى ان توفاه الله صلى الله عليه وسلم فارسلت زينب بهذه القلادة الى المسلمين في المدينة لتفتدي بها زوجها ابي العاص ابن الربيع فحينما رأى النبي صلى الله عليه وسلم تلك القلادة 00:06:25

رق لها شديدا جاءه الحميم جاه الشوق لخديجة رضي الله عنها تلك المرأة المؤمنة الصابرة التي عاشت معه احل لحظات الدعوة المحمدية عاشت معه مرحلة نزول جبريل وثبتته ووقفت معه وايدته. عاشت معه الساعات تلو الساعات. عاشت معه اه اعتقد كفار قريش 00:06:44

عليه وكانت تصبره وتتشد من ازره تدفعه وترفع من همته وتعطيه الروح المعنوية وترفع سقف الطموحات خديجة كانت نموذج للمرأة الرائعة الصابرة المحتسبة من اجل الله سبحانه وتعالى. فكان النبي صلى الله عليه وسلم يكلها كل الاحترام والحب والتقدير والوفاء لم يصبر 00:07:09

ان رأى تلك القلادة تقع بين يديه حتى رق لها ودمعت عيناه بابي هو وامي صلوات ربى وسلامه عليه فلما رأى النبي صلى الله عليه وسلم هذه القلادة اتى اصحابه فقال ان رأيتم ان تردوها لها اسيرها وقلادتها فافعلوا 00:07:32

يعني النبي عليه الصلاة والسلام لا يريد ان يجبر الصحابة على امر معين. يقول لهم ان رأيتم يعني مجرد جبر خاطر. ان رأيتم ان تردوها لها اسيرها وان تعيدوا لها القلادة من دون مقابل 00:07:53

تفعلوا ذلك مجرد عرض من اجل ان يهدى نفسه صلوات ربى وسلامه عليه لكنه لا يجبر الصحابة على ذلك لان ابا العاص في النهاية هو حق الصحابة وهم الحق في ان يأخذوا الفداء كما اخذوا الفداء من اساري قريش عموما 00:08:06

لكن الصحابة رضوان الله تعالى عليهم ادركوا كم اثرت هذه القلادة في النبي صلى الله عليه وسلم؟ وقد اثارت من شجونه واحزانه فرقوا لحاله بابي هو وامي صلوات ربى وسلامه عليه ادركوا ان عاطفته وحبه لخديجة حب عميق متذبذر عبر السنوات سنوات الصبر والثبات 00:08:23

والدعوة الى الله سبحانه فبالتاكيد ارادوا ان يجبروا خاطر نبيهم صلوات ربى وسلامه عليه فاعادوا ابو العاص ابن الربيع مع القلادة الى زينب لكن النبي صلى الله عليه وسلم طلب من ابا العاص طلبا 00:08:43

قال له يا ابا العاص اذا عدت الى مكة فارسل الي بابنتي زينب فارسل الي بابنة زينب لان زينب كانت مسلمة وابو العاص كان مشركا.
فالنبي صلى الله عليه وسلم قال له اذا عدت الى مكة فارسل لي ابنتي - 00:08:58

زينب لان هنا جاء الامر الالهي ان النساء المسلمات اذا استطعننا ان يهاجرن الى مكة يجب ان يهاجرن الى مكة. اذا استطعنا ان يهاجرننا الى المدينة يجب ان يهاجرننا الى المدينة. ولا تقيم امرأة على زوجها او مع زوجها من - 00:09:15

اذا كانت المرأة مسلمة لا تقيم مع زوجها من المشركين في مكة. جاء الامر الالهي بالنقل فالنبي صلى الله عليه وسلم كما قلنا قال لابي العاص اذا عدت الى مكة ارسل لي ابنتي زينب هي مسلمة وانت مشرك حينما تسلم يكون النقاش بصورة - 00:09:32
اخري وفعلا ابو العاصي بن الربيع حفظ هذا الموقف وكان رجلا وفيما كان رجل ابو العاص بن الربيع مع اقامته على الشرك ابتداء لكنه كان رجل شهم صاحب مروءة آآ فحينما عاد الى مكة ارسل زينب معززة مكرمة الى النبي صلى الله عليه وسلم في المدينة - 00:09:50

لكن برأيكم هل ذهب الحب بينه وبين زينب؟ كلا كان حبا عميقا متجردا يعطيك يرسم لك معلم تلك العلاقة الجميلة التي كانت يرسمها هذا الزوج مع زوجته. بقي الحب متجردا. صحيح هذا مشرك وهذه مسلمة لكن كان - 00:10:10
هناك كما قلنا علاقة ود حفظها ابو العاص ابن الربيع لزينب وحفظتها زينب لابي العاص ابن الربيع. كيف اثرت هذه العلاقة؟ وكيف كانت سبب في اسلام ابى العاص ابن الربيع بعد ذلك؟ دعوني - 00:10:28

ننظر يعني نستبق الامور وننظر ماذا حدث لابي العاص ابن الربيع قبل فتح مكة حتى تكتمل هذه القصة لنا يقول ابن هشام رحمة الله عليه اقام ابو العاص بن الربيع في مكة بعد غزوة بدر وبعد ان اعاده الصحابة الى مكة قام ابو العاص بمكة واقامت زينب عند النبي صلى الله عليه وسلم - 00:10:40

حتى اذا كان قبيل الفتح قبل فتح مكة خرج ابو العاص في تجارة له الى الشام وكان رجلا مأمونا بمال له واموال لرجال من قريش
رجل معروف بامانته. لا يلعب باموال الناس. فكان كفار قريش يستأمنونه على تجارتهم. فالملهم - 00:11:03
قبل فتح مكة كان خارجا في تجارة الى الشام معه اموال واموال لكافر قريش فلما فرغ من تجارتة واقبل عائدا الى مكة لقيه وهو عائد سرية من سرايا النبي صلى الله عليه وسلم - 00:11:22

دوريات كان يرسلها النبي صلى الله عليه وسلم بشكل مستمر حول المدينة. استطاعوا ان يظفروا بهذه التجارة. بتجارة ابى العاص بن الربيع. فاصابوا ما معه ولكنه اعجزهم هاربا. يعني هم اخذوا ما معهم في التجارة وفي القافلة لكنه هرب. وما استطاعوا ان يمسكوا به - 00:11:37

فلما قدمت السرية بما اصابوا من ما له اقبل ابو العاصي ابن الربيع تحت الليل حتى دخل على زينب بنت النبي صلى الله عليه وسلم فاستجأر بها فاجارته. ابو العاصي بن الربيع في جنح الظلام - 00:11:56

تسلل الى المدينة فطرق على زينب بابهاء ففتحت له الباب فاذا هو ابو العاصي ابن الربيع فقال لها اجيريني فمباشرة الحب كما قلنا لم يدفن مباشرة زينب بنت النبي صلى الله عليه وسلم اجارته - 00:12:12

واخبرها الخبر اني اتيت في طلب مال لي اصابته بعض سرايا النبي صلى الله عليه وسلم المهم لما جاءت وقت صلاة الفجر وكما قلنا ابو العاص دخل في جنح الظلام ودخل على زينب فاجارته زينب - 00:12:30

الآن بعض التفاصيل في القصة الاصل يعني الانسان لا يعلم ما وقع في كل التفاصيل. اين ابنته؟ بالتأكيد لم تبقه عندها في داخل حجرتها. لانها تعلم انه لا يحل لها لكن اين وضعت ما هي التفاصيل العميقه في هذا الباب ربما هذا شيء يصعب علينا ان نحدده. لكن المهم ما يهمنا - 00:12:45

في النهاية انه حين اذن الصبح وصلى النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه الصلاة صاحت زينب كان طبعا مسجد النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الرجال في الصفوف الاول ثم الصبيان ثم النساء في اخر المسجد - 00:13:05

فلما فرغ النبي صلى الله عليه وسلم من صلاة الصبح وهو يستغفر ويذكر الله سبحانه وتعالى اذا بزينب تصريح من بين النساء قد

اجرت ابا العاص بن الربيع زينب ترید ان تسمع الصحابة جميعا ان ابا العاص بن الربيع الان في جوارها وفي حمايتها - [00:13:20](#)
فلما سلم النبي صلى الله عليه وسلم من الصلاة اقبل على الناس فقال يا ايها الناس هل سمعتم ما سمعت؟ النبي عليه الصلاة والسلام
لم يكن يعرف شيء عن هذا الموضوع. فقال هل - [00:13:40](#)

ما سمعت قالوا نعم فقال اما والذى نفس محمد بيده ما علمت بشيء من ذلك حتى سمعت ما سمعتم يعني اياكم ان تظنوا اني انا ادرك
هذا الموضوع لكتني والله خبات ابو العاص - [00:13:50](#)

انا الان مثل مثلكم الان عرفت بكل الواقعه انه يجبر على المسلمين ادناهم. هذه من القواعد الفقهية ان المسلمين اذا لو ان احدا منهم
اجار رجلا من المشركين فانه يدخل تحت الجوار - [00:14:02](#)

ليس للMuslimين اه ان يؤذوا هذا الرجل ما دام في جوار هذا المسلم. طبعا هذه لها قواعدها الفقهية والمسلم ما هو المدى الذي يحق له
فيه ان يجبر المشركين هذا كما قلنا له قواعده في باب الفقه. لكن المهم النبي صلى الله عليه وسلم قال يجبر على المسلمين ادناهم.
يعني ادنى رجل مسلم يستطيع ان يجبر بعض المشركين - [00:14:16](#)

انصرف النبي صلى الله عليه وسلم من صلاة الصبح ودخل على ابنته زينب فقال اي بنية اكرمي مثواه يعني احصني لهذا الرجل ولا
يخلصن اليك فانك لا تخلين له اذا النبي عليه الصلاة والسلام صريح قال لها اكرمي هذا الرجل - [00:14:39](#)

واحسن مثواه لكن اياك ان يقترب منك وان تخلو معه فانه لا يحل لك الان اه النبي صلى الله عليه وسلم عرف موضوع ابو العاص ابن
الربيع بس ارسل الى السرية التي اصابت ما له - [00:14:55](#)

قالوا لهم النبي صلى الله عليه وسلم طلب هذه الدورية او هذه السرية. الان في الحكم الاسلامي ان هذه الاموال التي اصابتها السرية
هي غنية لها هي غنية لهذه السرية - [00:15:16](#)

ليس لاحد ان يأخذ هذا المال منهم هذا تعهم وجههم. لكن النبي عليه الصلاة والسلام اراد ان يستودهم وان يتلطف معهم فماذا قال
لهم؟ قال لهم ان هذا الرجل منا حيث قد علمت - [00:15:30](#)

وقد اصبتم له مالا اي هذا الرجل ابو العاصي ابن الربيع رجل باختصار بيني وبينه صهر وهو زوج ابنتي ولكن الاسلام فرق بينهما الان.
فهو في مكة وهي الان في المدينة - [00:15:43](#)

لكن في النهاية هناك مصاهرة عموما وقد اصبتم له مالا فان تحسنوا وتردوا عليه الذي له فانا نحب ذلك وان ابىتم فهو في الله الذي
افاء عليكم. يعني ان احببتم تفعلوا معنا معروف - [00:15:59](#)

وتعد اليه تجارته وبضاعته فهذا هو الاحد علينا لكن ان بقيت على هذا المال واصررت على ان تأخذوا هذه الغنية فهذا حق لكم لا
يستطيع احد ان يأخذ منكم المهم الصحابة رضوان الله تعالى عليهم كما هو عادتهم يحبون خاطر النبي صلى الله عليه وسلم ولا
يعني كانوا يتتسابقون في ارضائه وفي - [00:16:13](#)

في تحقيق رغباته بابي هو وامي صلوات ربى وسلامه عليه. قالوا مباشرة بل نرده عليه يا رسول الله. انظروا قلوب نقية في آآ التي
تسعى دائما لارضاء وقادتها صلى الله عليه وسلم. ما في انسان يتباكي او انسان اه يدخل في قلبه شيء. الكل يريد مرضاه النبي صلى
الله عليه وسلم حتى لو كان ذلك - [00:16:37](#)

على اموال الدنيا وملذاتها. فردوه عليه حتى ان الرجل يأتي بالدل والآخر يأتي بالشنة والآخر يأتي بالادواة. يعني ما تركوا شيء اخذوه
الا ردوه. كل التفاصيل. وهذا من امانتهم رضوان الله تعالى عليهم - [00:16:57](#)

حتى ردوا عليه ماله باسره لا يفقد منه شيئا ثم احتمل الى مكة فادى الى كل ذي مال من قريش ماله. ابو العاص بن الربيع اخذ هذه
الاموال التي ردت اليه وعاد الى مكة - [00:17:14](#)

دفعت هذه الاموال لاصحابها من كفار قريش. رد كل مال الى صاحبه. فلما فرغ من ذلك قال يا عشر قريش هل بقي لاحد منكم
وعندي مال لم يأخذ هل يوجد شخص يريد مني شيء حق - [00:17:27](#)

الان قالوا له لا والله اديت ما عليك فقد وجدناك وفيا كريما. قال بما اني اديت ما علي فاسمعوا اني اشهد ان لا الله الا الله وان محمد

وقرر ابو العاصي ابن الريبع لما رأى من خلق الاسلام من خلق النبي صلى الله عليه وسلم منه صدق وامانة الصحابة الكرام. عرف ان هؤلاء هذا دين الهي لا يمكن ان يكون هذا دين بشري او من عقل محمد صلى الله عليه وسلم. هذه الامانة هذا الصدق هذه الاخلاق هذا الرقي. هذا دين الهي فقرر ابو - 00:17:56

ابن الريبع ان يلحق بقافلة محمد صلى الله عليه وسلم اه فقال والله ما منعني من الاسلام عنده الا تخوف. ان تظني ان اني اردت ان اكل اموالكم. فلما اداحا الله اليكم - 00:18:16

منها اسلمت. يعني ايش قال لكافار قريش قبل ان يرتحل؟ قال والله ما منعني من الاسلام عنده. يعني انا كنت عنده قليل و كنت عند ابنته و كنت استطيع ان اسلم في تلك اللحظة. لكنني اخرت الاسلام - 00:18:31
حتى اني عليكم وارد لكم اموالكم لئلا تظني اني اسلمت ابتداء الا تظنو اني انا اسلمت عنده ابتداء خوفا منه وانني اردت ان اهرب باموالكم لا لا كلا. قال اخرت الاسلام - 00:18:47

وما منعني والله ما منعني من الاسلام عنده الا تخوف ان تظنو اني اني اردت ان اكل اموالكم. يعني ما منعني ان اسلم انا خشيت ان تقول والله هذا اسلم عند محمد صلى الله عليه وسلم حتى يهرب باموالنا ويكتنزها. فانا اتيت عندكم كالرجال واعطيتكم - 00:19:01

هذه الاموال ودفعت الى كل صاحب مال حقه ثم ها انا الان اعلن دخولي في الاسلام وصالح بركب محمد صلى الله عليه وسلم وانطلق مباشرة الى المدينة ليكمل قصة حبه مع زينب بنت النبي صلى الله عليه وسلم. فحينما وصل الى المدينة ردها النبي صلى الله عليه وسلم - 00:19:21

الى ابي العاص بن الريبع واختلف الفقهاء هل كان ردها بنكاح جديد ام اكتفى النبي صلى الله عليه وسلم بالنكاح الاول واكثر الفقهاء على انه اكتفى فبالنکاح الاول اذا هذه كما قلنا قصة الحب التي كانت بين - 00:19:41

ابي العاص وبين زينب وفاة مستدام وعلى هذا احبتني ينبغي ان تبني الاسر المسلمة يعني هذا مشرك وهذه مسلمة وكان بينهم هذا الحب وهذا الوئام. فما بالكم بمسلم ومسلمة يعيشها في مجتمع مسلم. الاصل ان تكون العلاقة علاقة مودة علاقة حب - 00:19:59
علاقة احترام متبادلة حينما تبني هذه الاسر اولا ينبغي ان يكون الاختيار بين الزوج والزوجة اختيارا واعي جدا. وان يكون الزوج متحقق انه يود هذه المرأة وهذه المرأة تتحقق انها تود هذا الرجل وكن منهما عرف الآخر وعرف اخلاقه ودينه. اذا جاءكم من ترضون دينه وخلقه. هذه القاعدة التي - 00:20:16

بني عليها الاسلام الاختيار للزواج. ما قال من ترضون ما له او ترضون حسبه. اذا اتاكم من ترضون دينه وخلقه فزوجوه فان الدين والخلق يسد كل الابواب الاخرى حتى لو كان فقيرا حتى لو كان ضعيف الحسب. ما كان عنده دين وخلق فان هذا باذن الله يغلق كل النوافذ الاخرى - 00:20:36

قرأ ثم بعد ذلك بعد ان يختار الزوج على وعي ووضوح ينبغي ان ينمى هذا الحب مع مرور الايام وان يروى بالتفاهم ان يعلم انه لابد من اختلاف بين الزوجين لكن هذا الاختلاف لا يؤدي الى - 00:20:54

الشقاق والنزاع والطلاق كما هو حال. مجتمعاتنا العربية للأسف يكثر الطلاق باذن مشكلة وادنى خلاف اسري اذا الاسر تتنافر والقلوب تبتعد وينتهي كل شيء لان الصحابة كانوا يختلفون مع ازواجهم لكن في النهاية الاسلام والمحبة والمودة والسكنية هي التي كانت تحكم هذه المواقف - 00:21:09

فسرعان ما يتناسون هذا الغضب وتعود الالفة والمحبة من جديد. فنسأل الله العظيم ان يحفظ بيوت المسلمين وان يديم الالفة والمحبة بينهم عموما كانت هذه قصة هذا الاسير ابو العاصي ابن الريبع رضي الله تعالى عنه - 00:21:29
طبعا النبي صلى الله عليه وسلم كما قلنا اه قرر ان يأخذ الفداء من اسرى بدر. لكن في الحقيقة لم يعامل جميع الاسرى بنسق واحد بعض الاسرى كما ذكرنا في المحاضرة السابقة قتلهم النبي صلى الله عليه وسلم لشدة بأسهم على هذا الدين كعقبة بن ابي معيط

والنضر بن الحارث. وبعض - 00:21:45

ترا كانوا فقراء ما عندهم شيء يفدون به اموال انفسهم فقرر النبي صلى الله عليه وسلم ان يمن على بعضهم وبعدهم النبي صلى الله عليه وسلم من عليه مقابل ان يعلم بعض ابناء الصحابة الكتابة - 00:22:05

وكثير منهم نعم النبي صلى الله عليه وسلم ما اخرجهم حتى دفعوا الفدية. وكانت اربعة الاف درهم فضي عن كل رجل منهم اذا هكذا انتهت اه قصة غزوة بدر بتفاصيلها الجميلة. ودعونا الان ننطلق للمشاهد الاخرى التي توالى بعد غزوة بدر في - 00:22:19
العام الثاني من الهجرة. بعد اه ان عاد النبي صلى الله عليه وسلم من غزوة بدر بليال معدودة قرر النبي صلى الله عليه وسلم ان يخرج في غزوة سريعة الى بنى سليم - 00:22:40

تقول ابن هشام لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة من غزوة بدر لم يقم بها الا سبع ليالي. تصور سبع ليالي حتى غزا بنفسه يريد بنى فبلغ ماء من مياههم يقال له الكتر. فاقام عليه ثلاثة ايام ثم رجع الى المدينة ولم يلق كيدا. اذا هذه غزوة استهدفت قبيلة من القبائل قبيلة - 00:22:53

بني سليم النبي صلى الله عليه وسلم اراد كما يقول ان يخوافها وان يرعبها حتى لا تفك بالاستطالة على المدينة. ولا تفك بالهجوم على النبي صلى الله عليه وسلم فكان لابد من اخافتها وان لا تظنوا اننا قدمنا من معركة فنحن في تعب وارهاق بل نحن شجعان وفرسان. متى نودي للجهاد - 00:23:15

هات فاننا ننطلق. انظروا يعني معركة غزو يعني غزوة بدر الكبرى معركة مرهقة متبعة في تفاصيلها. الانسان يظن انه اذا عاد النبي صلى الله عليه وسلم منها سيجلس اشهر قبل ان يفكر في غزوة اخرى. سبع ليالي فقط من العودة منها اذا بغزوة اخرى يستعد لها النبي صلى الله عليه وسلم - 00:23:35

قد يدل على اهمية العمل الدؤوب المتواصل العمل الاسلامي ينبغي ان يكون عمل دؤوب متواصل كحال ايضا طلبة العلم. بعض طلبة العلم اذا انهى دوره او انهى كتاب يظن انه ينبغي ان يسترخي شهرا كاملا او شهرين او ثلاث حتى يدخل دورة اخرى او يقتصر بابا اخر من علوم الشريعة. طالب العلم لا يعرف لا يعرف لا يعرف الفتور - 00:23:55

احبتي من كتاب الى كتاب ومن مجلس الى مجلس ومن لهم الى نهم. هكذا ينشأ طالب العلم. وهذا هو الجهاد في المعرفة. كما ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يجاهد بسناده هناك جهاد معرفي ان تجاهد هذه النفس على طلب العلم وتحصيل المسائل وتحقيقها والحفظ والمراجعة يحتاج الى جهاد ولا يصلح الفتور - 00:24:15

تجلس كل ثلاثة اشهر حتى تنهي كتابا ثم تأخذ فترة راحة شهرين ثم هذا لا يصلح احتبti ينبغي ان يكون هناك عمل متواصل دؤوب في حياة المسلم اذا اراد ان ينجز. النبي صلى الله عليه وسلم كما قلنا عاد من غزوة بدر اذا هو سريع ان يخرج الى غزوة تسمى غزوة بنى سليم. وكما قلنا كان يستهدف به هذه القبيلة لعله - 00:24:35

هناك اباء وصلت ان هذه القبيلة تتأمر او تحاول ان تغزو المدينة فالنبي صلى الله عليه وسلم اراد ان يباغتها في عقر دارها. هذه غزوة بنى سليم. الان اريد ان انبه على قضية ان غزوة بنى سليم ابن ابي العز الحنفي سيدرها في السنة الثالثة من الهجرة - 00:24:55

غزوة بنى سليم سيدرها ابن ابي العز الحنفي في احداث السنة الثالثة من الهجرة لكن الصحيح من كلام علماء السير انها كانت في السنة الثانية من الهجرة بعد عودة النبي صلى الله عليه وسلم من غزوة بدر ب ايام - 00:25:13

طيب هذه اذا احدى الغزوات بعد غزوة بدر ايضا كانت هناك غزوة اخرى وقعت في هذه السنة اه وفي نهايتها في شهر ذي الحجة وهي غزوة السوق السوق احتبti ما هو السوق اصالة قبل ان اعلم ما هي غزوة السوق؟ السوق هو مطحون الحنطة او الشعير يعني - 00:25:29

حنطة حينما تطحن او الشعير حينما يطحن هذا المطحون طحينهم يمزج بشيء من اللبن او العسل فينتج عندنا ما يسمىه العرب سويقا. هذا هو السوق وكانت العرب تأكله الان ايش قصة غزوة السوق؟ - 00:25:50

يروي علماء السير ان ابا سفيان ابن حرب ومن عاد من غزوة بدر من المشركين لما قدموا مكة آنذر ابو سفيان ونذر من عاد من آن من المشركين الى مكة نذروا الا آن يغتسلوا - 00:26:09

حتى يلاقوا النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة اخرى فيثأرون منه يقول ابن هشام كان ابو سفيان حين رجع الى مكة آن وفل من قريش نذر الا يمس رأسه ماء من جنابة حتى يغزو محمدًا صلى الله عليه وسلم. اذا كان في هناك نذر الا يغتسل - 00:26:24

يصل الى النبي صلى الله عليه وسلم ويصيب منه نار النار الان غلت في صدور رجالات مكة لان الضربة كانت موجعة بشكل شديد تتكلم انت عن عتبة والوليد وشيبة وابو جهل وامي بن خلف والنضر بن الحارث وعقبة بن ابي معين. رجالات مكة - 00:26:44

كلها الان في قليب مكة قتلت وذبحت فكانت اه قلوب من بقي منهم تغلي حقدا على النبي صلى الله عليه وسلم. ابو سفيان غالا قلبه حتى نذر هذا النذر الا يغتسل حتى - 00:27:05

يلقى النبي صلى الله عليه وسلم ويغزو النبي عليه الصلة والسلام فماذا فعل؟ حتى يبرر نذرها قال فخرج في مائتي راكب من قريش ليبرى يمينه. خرج ابو سفيان معه مائتا راكب من رجالات مكة - 00:27:18

حتى يفتلك من هذه اليمين المهم سلك الطرق والطرق حتى وصل الى المدينة وفي جنح الظلام دخل على اليهود دخل عند من؟ عند اليهود هم الذين سيحملونهم دخل على بني النضير تحت الليل ابتداء طرق على بيت حبي بن اخطب - 00:27:33

وهو من رجالات آن بنى النضير فابي اه حبي عفوا حبي ابن اخطب خشي ان يفتح الباب لابي سفيان. عارف قال من على الباب؟ قال انا ابو سفيان ابن حرب خشي ان يفتح له. لانه يدرك ان هناك وثيقة ومعاهدة بين اليهود وبين النبي - 00:27:53

صلى الله عليه وسلم وثيقة في حماية المدينة والا يتتجسس عليها والا آن تكشف اسرارها فحبي بن اخطب رفض ان يقابل ابا سفيان فذهب ابو سفيان الى سلام ابن مشكم - 00:28:12

وكان وكان هذا الرجل ايضا من سادات بني النضير في زمانه فاستأذن فهذا الرجل نفسه رخيصة دنية فاذن له وادخله وضيفه وسقاه وافشى له اسرار المدينة سيدنا النبي ما بيعملوش كم خان للعهد - 00:28:27

وافشى الى ابى سفيان ابن حرب اسرار المدينة وكم اعداد المسلمين؟ وكيف وين النبي صلى الله عليه وسلم يسكن؟ المهم اعطاه معلومات عن المدينة اذا وبطن له من اخبار الناس اي اعطاه من اسرار المدينة. ثم خرج في عقب ليلته حتى اتى اصحابه. فبعث رجالا من قريش الى المدينة فاتوا نعيم - 00:28:43

منها يقال لها العرين. انا ابو سفيان اخذ الاسرار لكنه الان خرج من المدينة. خرج من المدينة وارسل بعض الرجال معه. ارسلهم الى منطقة في اطراف المدينة. تسمى ماذا فحرقوا فيها من النخل الكثير - 00:29:03

اولعوا النار في النخل الذي كان في هذه المنطقة. ووجدوا بها رجلا من الانصار وحليفا له في حرث لها فقتلواهما ثم صرفوا راجعين اذا ابو سفيان بعث كم راكب الذين معه الى هذه المنطقة على اطراف المدينة فاشعلوا النيران في التخيل الذي في هذه المنطقة ووجدوا رجل من الانصار وجدوا رجل - 00:29:21

من الانصاري ما حدث له فقتلواهما. وفروا هاربين النبي صلى الله عليه وسلم وصلت اليه الانباء ان اهل مكة اغاروا على سرح المدينة ونکج به محمد صلی الله عليه وسلم ان تدرك الموقف - 00:29:40

النبي عليه الصلة والسلام خرج في طلبهم فبدأت الغزوة. خرج النبي صلی الله عليه وسلم لم يأمر احد من الصحابة ان يخرج بالناس بل هو خرج بنفسه عليه الصلة والسلام ليدافع عن - 00:29:53

كوخ اصحابه حاول ان يدركهم حاول ان يدركهم ما استطاع ان يدركهم ولحق على كفار قريش بمكة حتى بلغ النبي صلی الله عليه وسلم منطقة تسمى قرقرة الكثير. احفظوا هذا الاسم. وصل الى منطقة تسمى ماذا؟ قرقرة الكدر. لان هذه الغزوة على - 00:30:03

من كلام اهل العلم لها اسم اخر غير غزوة السوق. غزوة تسمى هذه الغزوة. غزوة السوق وتسمى قرقرة الكدر لان النبي صلی الله عليه وسلم بقي يسیر في طلب كفار قريش حتى انتهى الى هذه المنطقة الى منطقة قرقرة الكدر - 00:30:24

لما وجد ان القوم قد فاتوه انصرف راجعا الى المدينة لكن لاحظ الصحابة آن ابا سفيان ومن كان معه كانوا يلقون ازواجهم في

الطريق حتى يتخففوا على ابليهم ل تستطيع هذه الابل ان تصل الى مكة في اسرع وقت - 00:30:41

فكان العيرة التي مع ابي سفيان محملة بماذا؟ بالسوق. والمطاعم والمشارب وهم يهربون من النبي صلى الله عليه وسلم ادركوا انه لابد ان يتخففوا من هذا الحمل الذي يحملونه على دوابهم. فكانوا يلقون السوق على الطرق - 00:31:02

يلقون السابق على الطرق حتى يهربوا ويستعجلوا في الهرب. فالصحابة رضوان الله تعالى عليهم استطاعوا ان يجمعوا هذا السوق واصابوا كمية وافرة منه وعادوا فيه الى ماذا الى المدينة النبوية. لذلك سميت هذه الغزوة غزوة السوق. لكثرة السوق الذي استطاع

الصحابة ان يجمعواه من مخلفات ابي سفيان ومن معه - 00:31:18

اذا آثم انصرف النبي صلى الله عليه وسلم راجعا وقد فاته ابو سفيان واصحابه وقد رأوا ازواجا من ازواج القوم قد طرحوها. يتخففون منها للنجاة للهرب فقال المسلمين حين رجع بهم النبي صلى الله عليه وسلم يا رسول الله اطعم ان تكون لنا غزوة؟ قال نعم، يعني انظر يا رسول الله ان شاء الله انحسبت لنا هذا الخروج في - 00:31:38

وطلب ابي سفيان غزوة فالنبي صلى الله عليه وسلم قال هي غزوة باذن الله. اذا لماذا سميت غزوة السوق؟ لأن الصحابة جمعوا فيها السوق الذي كان كفار قريش يخلفونه ورائهم ليسرعوا في الهرب. وسميت ايضا بالاسم قرقرة الكتر لأن هذه المنطقة او الكدر لأن هذه المنطقة هي التي - 00:32:01

الىها النبي صلى الله عليه وسلم وانتهى اليها وهو يحاول اللحاق بكافر قريش فلما اعجزوه عاد النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة اذا هذه غزوة مني سليم عرفناها عرفنا غزوة السوق ايضا - 00:32:21

الان هناك غزوة اخرى وهي تسمى غزوةبني قينقاع لكن قبل ان ادخل في غزوةبني قينقاع في الحقيقة هناك مشهد مؤلم وقع للنبي صلى الله عليه وسلم اه في غزوة بدر انا هذا ربما قفزت عن لان ابن ابي العز الحنفي لم يرتب الاحداث جيدا لكن - 00:32:36 انه حادث يتعلق بغزوة بدر. والنبي صلى الله عليه وسلم احبتي في غزوة بدر كانت ابنته رقية رضي الله تعالى عنها تصارع الموت لذلك لما خرج النبي صلى الله عليه وسلم الى غزوة بدر حاول عثمان ان يلتحق بهذا الجيش لكن النبي صلى الله عليه وسلم طلب من عثمان ان يجلس عند زوجته رقية - 00:32:54

ليمرضها لان رقية كانت عند عثمان لان بعد ان طلقت في مكة تزوجها عثمان رضي الله تعالى عنه وبقيت رقية تعالج وتصارع الموت حتى توفاها الله سبحانه وتعالى. والنبي صلى الله عليه وسلم يقاتل في غزوة بدر - 00:33:15

فما وصل النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة بعد انتهائه من غزوة بدر الا ووجد رقية رضي الله تعالى عنها قد دفنت فهذا كان من الحوادث المؤلمة وهذا يدل على احبتي ان مسيرة الجهاد ومسيرة الدعوة ومسيرة العطاء لابد فيها من شيء من الالام لابد فيها من شيء من المصائب - 00:33:32

الله سبحانه وتعالى بها الداعية. فيصاب في ولده او يصاب في زوجه او يصاب في ابنته او يصاب في امه او في ابيه او يبتلى في سبيل الله. فلابد من - 00:33:51

من البلاء في سبيل الدعوة. يعني النبي عليه الصلوة والسلام هو في نشوة النصر والعز في غزوة بدر ترقبوا انه الان سيخبر بهذا الخبر المؤلم ان ابنته رقية تغمدها الله سبحانه وتعالى برحمته واصبحت الان تحت التراب. ففي ثانيا - 00:34:01

البشارات والسرور تأتي هناك بعض المنففات حتى يبقى الانسان مرتبطا بالله سبحانه وتعالى معلق قلبه بالدار الاخرة تلك الدار التي آلا يوجد فيها هم ولا نصب ولا حزن ولا تعب وانما هي دار السرور والافراح. والا لو كان الانسان سيعيش السرور بكل - 00:34:17

تفاصيلي في هذه الدنيا من دون بلاء لنسي اخرته ولنسي لقاء ربه. لكن الله سبحانه وتعالى يجعل حياة المسلم وحياة الداعية حياة فيها سرور وفيها ايضا البلاء حتى يمتنزج هذان العنصران فيولدان حياة مستقيمة. انسان يعمل في هذه الدنيا لكن قلبه معلق - 00:34:37

كن بالدار الاخرة عند الله سبحانه وتعالى. فهذه قصة وفاة رقية التي اخبرنا بها آبا عبد العزيز الحنفي رحمة الله عليه او اشار اليها ابن ابي العز الحنفي والنبي صلى الله عليه وسلم انه هو الذي طلب من عثمان ان يقيم على رقية لما عاد من غزوة بدر اعطي عثمان

شيء من المفمن وضرب له سهم. لأن عثمان - 00:34:57

نريد الخروج لكن النبي عليه الصلاة والسلام هو الذي منعه ليبقى مع ابنته رقية من الاحداث ايضا الجميلة الان كما قلنا هذه السنة السنة الاولى كان فيها احداث مؤلمة كحالة وفاة رقية رضي الله عنها لكن في المقابل كان داخل البيت النبوي هناك ايضا - 00:35:17 ما حدث مفرح. هذه الحدث المفرح كان زواج علي رضي الله تعالى عن علي بن ابي طالب. تزوج بالفاطمة بنت النبي صلى الله عليه وسلم التزوين انا كتب السير ان علي رضي الله تعالى عنه كانت له موالاه - 00:35:35

يعني خادمة تخدم من المولاي الامام فقالت له لماذا لا تتزوج فاطمة؟ وقد خطبت الى النبي صلى الله عليه وسلم فعلي يخاطب مولاته ويقول هل فعلا خطبت فاطمة الى النبي عليه الصلاة والسلام؟ فقالت نعم - 00:35:48
فعاد علي بن ابي طالب ليفكر في حاله فقال لمولاته انا لا املك شيئا استطيع ان اقدمه لفاطمة فماذا قالت له؟ قالت له اذهب واجلس مع النبي صلى الله عليه وسلم وابرره بحالك. لعله يزوجك ويتطاير معك - 00:36:03

عن ابن ابي طالب تشجع رضي الله عنه يريد الزواج شم في الحادي والعشرين من عمره فطرق على النبي صلى الله عليه وسلم الباب فادخله النبي صلى الله عليه وسلم فسألة ماذا يريد - 00:36:19

فعلي رضي الله تعالى ان يخبر عن نفسه انه اغلق عليه يعني ما استطاع ان يتكلم. احراج موقف محرج. انه يريد ان يقول للنبي صلى الله عليه وسلم اريد ان اتزوج ابنتك. فحينما جلس بين يدي - 00:36:31
النبي صلى الله عليه وسلم شعر بالاحراج وما استطاع ان يتكلم. فالنبي عليه الصلاة والسلام بابي هو وامي فهم مباشرة ماذا يريد؟ يعني هذا الرجل لماذا يستحي؟ ادرك انه يريد امر - 00:36:41

خاص وهو اهل له علي ابن ابي طالب رضي الله عنه عرف انه يريد ان يتزوج فاطمة ابنته النبي عليه الصلاة والسلام قال له اتريد ان تنكح فاطمة فعلي بن ابي طالب قال نعم يا رسول الله - 00:36:51
فالنبي عليه الصلاة والسلام قال له ما ما عندك ما تصدقها يعني هل عندك مهر تعطيها ايها؟ قال والله يا رسول الله ما عندي شيء. يعني كان فقيرا رضي الله عنه - 00:37:07

فقال انه النبي صلى الله عليه وسلم فاين دربك الحطميه كانت له درع مميزة يسألة النبي صلى الله عليه وسلم عنها قال اين دراعك؟ كانت اربع مئة درهم خمس مئة درهم - 00:37:17

قال موجودة يا رسول الله فقال اعطها دربك الحطميه وانتهى الامر. الامر سهل. يعني لا يوجد تكاليف عالية في الزواج رجل مثل علي بن ابي طالب رجل شهم صاحب دين صاحب وفاء للنبي عليه الصلاة والسلام هو اهل لان يزوج - 00:37:28
وهذا ما نقوله دائما للاسر المسلمة. اذا جاءكم رجل من اهل الخير والصلاح. اذا جاءكم شاب متدين محافظ على الاخلاق والمرءات ورجل في فيه الصفات الحميدة المطلوبة حتى لو كان فقيرا او قليل ذات اليد اياكم ان تعرضوا عنه - 00:37:42
فان هذا الشاب هو الذي سيحافظ على ابنتهكم مهما دارت الحياة الدنيا عنده وفاء عنده اخلاق عنده شهامة عنده دين يمنعه ان يجور على ابنتهكم يمنعه آن يتكلم معها بالطرق غير اللائقة يمنعه ان يسيء اليها او ان يضر بها. فدينه واخلاقه ومرءاته وشهاماته تحجزه. واما المال - 00:37:59

فهذا رزق من الله يأتي. انظروا النبي صلى الله عليه وسلم. رأى علي بن ابي طالب ذاك الرجل الشهم صاحب العقيدة والمبادئ. فلم يلتفت كم عندك يا علي من المال؟ وما هي - 00:38:19

جارتك لم يدخل معهم في كل هذه التفاصيل. اين دربك الحطميه؟ فقط درع يكفيانا وانتهى الامر المهم ان تتشكل اسرة مسلمة تكون شبابا يتقون الله سبحانه وتعالى وبنات عفيفات طاهرات على منهج الاسلام الحنيف. هذه الاسر المسلمة لا تكون الا من اب واعي وامواعي من - 00:38:29

اب متمسك وام متمسكة والا ما يحدث اليوم من زواجات الحب والعشق وما شابه ذلك زواجات لا تقوم على اسس آنبوية ولا على اخلاق سنية وانما هو مجرد العشق والهوى. هذه الزواجات لا تكون لنا احبتنا اسر مسلمة - 00:38:50

لا تكون لنا ذاك المجتمع النقي الطاهر المجتمع الوعي فنحن دانما نوجه احبتنا الى اهمية الوعي في موضوع الزواج قضية الزواج قضية محورية حالات الطلاق الان في مجتمعنا وفي بلادنا وفي غيرها من بلدان المسلمين تتزايد لانه لا يوجد وعي في الزواج. الرجل يزوج ابنته على مظهر - 00:39:07

على شكله مظهره راتبه حاله ثم اما دينه وخلقه هذا ليس له اي علاقة به ولا يفكر فيها وآخر ما يفكر فيه يقول لك انا ايش علاقتي بصلاته؟ ايش علاقتي بتدينه - 00:39:26

وحيينما تأتي ابنته مطلقة الى بيته بعض اصابع الندم فايادي يا اختي المسلمة ان يكون هدفك في قبور الرجال او معيارك في قبور الرجال ما يملكون من الاموال. والله لن يفيدك الا رجل - 00:39:38

مسلم صاحب اخلاق صاحب ديانة صاحب مروءة الناس تذكره بالخير يعرفونه بالصلاح كم عنده من الارصدة؟ كم عنده من المال؟ هذا يأتي. يأتي لا اشكال. لكن اهم شيء ان تبني ان تبني الاسرة المسلمة على منهاج واضح على الحب - 00:39:52

حقيقي الحب الصادق الذي يرضي الله سبحانه وبارك في بيارك في بيارك في الاموال القليلة. و يجعل هذه الاسرة في قناعة وفي غنى وفي محبة دائمة ولو كان المال زاهد كم رأينا من اناس تزوجوا بالاموال الطائلة الالاف المؤلفة وسكنوا في الابراج العاجية ولم تكتمل حياتهم على - 00:40:11

او الدين وصلاح لان القلوب انما جاءت مبنية على مجرد الشهوة وليس من اجل هدف واضح بناء الاسرة المسلمة وغرس القيم والافكار والاخلاق. فلم يكن هناك اي تسامح بين الزوجين. كل شخص بعد ان يقضي وتره - 00:40:31

ومن الاخر تبدأ الشحناء تظهر بينهما. تبدأ القلوب تتنافر. فينبعي اذا ان يلاحظ هذا الامر في بناء الاسر وفي بناء العائلات المسلمة اذا هذه القصة المفرحة ايضا اذا في بيت النبي صلى الله عليه وسلم كان هناك قصة مؤلمة في وفاة رقية وفي الجانب الاخر كان هناك قصة مفرحة في زواج فاطمة رضي الله - 00:40:46

تعالى عنها. دعونا احبتى الان ننتقل الى آآغزوة اخرى ولربما هي اخر غزوة نتكلم عنها في العام الثاني من الهجرة. هذه الغزوة هي غزوة بنى قينقاع. اول مواجهة بين النبي صلى الله عليه وسلم وبين - 00:41:07

اليهود بشكل واضح لكن سنعرف كيف انتهت هذه الامر في غزوة بنى قينقاع. لان في الحقيقة لم تنتهي بمواجهة عسكرية لان هناك بعض الناس توسطوا وسنعرفهم لكن كان المراد فعلا اقتتالا يهود بنى قينقاع من المدينة - 00:41:23

الاسباب التي تذكر في كتب السير لهذه الغزوة يقولون ان امرأة من العرب اتت ولعلها من المدينة يعني الله تعالى اعلم من اين اتت لان ابن هشام يقول ان امرأة من العرب لكن لعلها من المدينة لعلها امرأة مسلمة يعني التفاصيل غير واضحة ايش طبيعة - 00:41:43

هذه المرأة لكن المهم امرأة عفيفة طاهرة. والذي اظننه انا من التفاصيل انها امرأة مسلمة دخلت على السوق وابتداء احبتى كان السوق في المدينة هو سوق اليهود حتى استطاع النبي صلى الله عليه وسلم بعد مدة بعد ان اصبح للمسلمين شوكة ان يؤسس سوقا خاصا بالمسلمين. لكن ابتداء سوق المدينة كان بابيدي اليهود. هم الذين - 00:42:00

يتحكمون فيه. فكانت امرأة والله ان امرأة مسلمة في سوق اليهود عند احد الصاغة تريد تأخذ شيء من الذهب او ما شابه ذلك فاليهود بخبتهم ووقدتهم راودوها على كشف وجهها. فكانت تستر وجهها. فراودوها على كشف وجهها فابت بعفتها وطهارتها - 00:42:22

ابت ان تكشف وجهها لهؤلاء الملايين فالصاغ اليهودي ومن معه من زملائه صنعوا شيئا قبيحا قاموا يعني على غرة من هذه المرأة اهربطا ثوبها من الاسفل بمسمار او شيء كان في الارض - 00:42:42

فلما قامت هذه المرأة انكشفت سوتها انظروا المظهر القبيح يقول ابن هشام فعل الصاغ الى طرف ثوبها فعقده فلما قامت انكشفت سوتها فضحكتها بها فصاحت. يعني هاي المرأة ربطة ثوبها سواء ربطة يعني بمسمار او ربطة بشيء. المهم شيء اه وقيل ربطة بظهر - 00:43:03

ربطة على الية معينة انها اذا قامت تكشف عورتها فانكشفت عورتها فبدأ اليهود يتضاحفون ويتمايلون فصاحت هذه المرأة على

عفتها يعني انظروا المرأة العربية صاحبة المروءة التي اه تستحي وتصبح على عفتها وطهارتها حينما تندنك. واليوم نرى كثير من فتيات المسلمين - [00:43:28](#)

يخرجن في شوارع المسلمين بالثياب الممزقة العورات بائنة. اه الصدور طاهرة. لا يوجد حياء لا يوجد حشمة لا يوجد تقوى لله سبحانه وتعالى. المرأة العربية احبتني حتى المشركة كانت تستحي ان تأكل بثدييها يعني ان تزني وان تمارس الرذيلة. آآ يعني كما - [00:43:55](#)

كانت هند عتبة حينما اتت على النبي صلى الله عليه وسلم في اخر الامر باياعته على الاسلام النبي صلى الله عليه وسلم باياعهن على الا يزنين. فهند للعتبة تقول وهل تأكل الحرة بثدييها - [00:44:15](#)

المرأة الحرة الشريفة لا تظهر بهذه المظاهر المهترئة مظاهر العهر ومظاهر الفحش. تكشف عورتها امام الناس يمضي اليها الرجال. هذه في النفس وحيث وعدم سوية في الفترة المرأة العفيفة الطاهرة النقية لا ترضى ان يكشف الرجال سوءتها او ان يظهرها على شيء من عورتها فانتكاس الفطر في مجتمعاتنا المعاصرة - [00:44:25](#)

انتكاس خطير يجب ان يراقب حتى يتم المحدودية منه بالا يطغى على فتيات المسلمين ويصبح هذا هو الشعار الدائم لهم التكشف والتبرج. لابد من مواجهة دعوية اصلاحية فكرية في الجامعات في الطرقات في - [00:44:50](#)

حتى تواجه المعركة التي يشنها اعداء الامة على عقول الفتيات المسلمين الحرية والانفتاح والافلام الهاابطة المسلسلات القبيحة والدعوات للحرية المنفتحة غير المنضبطة. هذا ما تعانيه المرأة المسلمة. فيحتاج الى زخم دعوي اصلاحي تربوي ديني - [00:45:06](#) لقلب الفتاة المسلمة حتى تستطيع ان تواجه كل هذه الدعوات التي تدعوها الى الرذيلة آآ وكشف العورات نسأل الله السلامة والعافية. المهم هذه المرة كما قلنا انكشفت عورتها فصاحت. فسمع صيحتها رجل من المسلمين صاحب - [00:45:26](#)

فوثب هذا الرجل على الصائغ فقتله هذا رجل مسلم حينما رأى ما فعله بهذه المرأة المسلمة وثبت على الصائغ اليهودي فقتله وارداه في ارضه. انظروا حرقة المسلم على دينه وعلى عفة المرأة المسلمة - [00:45:43](#)

اليهود اجتمعوا على هذا الرجل المسلم فقتلوه ايضا واذن هنا صار الموضوع فيه دماء بلغ الامر الى النبي صلى الله عليه وسلم لم يستهان النبي عليه الصلاة والسلام بذلك. ابدا - [00:45:58](#)

بل ادرك ان هذا الموضوع اذا اجل وتم تمره وذهب في مفاوضات مع اليهود. اليهود الان سيتجرون ويقولون محمد صلی الله علیه وسلم خشي من وجهتنا فلذلك اغلق عن الموضوع ولم يرد ان يفتح هذه الصفحة. لا النبي صلی الله علیه وسلم سياسي محنك ورجل شجاع ولا يخشى في الله لومة لائم. ادرك - [00:46:11](#)

هذا الموضوع لا يحل بمفاضلات مع الطرف الصهيوني اليهودي. ادرك ان هذا الموضوع احبتني ما اخذ بالقوة وما نزع اه عن من ثياب المسلمين وما نزع من القيم والاخلاق وما نزع من اراضي المسلمين لا يمكن ان يسترد الا بالقوة والجرأة والمواجهة. فالنبي صلی الله علیه - [00:46:33](#)

وسلم كما قلنا طبعا هو ما كان في صهيونية امامهم الحركة الصهيونية نشأت متأخرة لكنني اردت ان اربط الماضي بالحاضر النبي عليه الصلاة والسلام ادرك ان المفاوضات والترجى ويا يهود لماذا فعلتم هذا؟ وعيب عليكم وشجب واستنكر كما هو - [00:46:53](#) كثير من المعاصرين اليوم الشجب والاستنكار على اي شيء يفعله اليهود لبلاد المسلمين وحرمات المسلمين؟ لا النبي صلی الله علیه وسلم لم يشجب ولم يستنكر وانما حمل سلاحه وامر المسلمين ان يتجهزوا لغزو القوم في عقر دارهم. انطلق النبي صلی الله علیه وسلم بمن معه من المسلمين - [00:47:12](#)

ليقتنع بنبي قينقاع الان من الذي فزع لليهود من الذي اراد ان يحمي اليهود وهم يتكررون في كل زمن برأكم. من الذي يحمي اليهود في كل زمن وفي كل حين؟ المنافقون - [00:47:32](#)

من هذه الامة فالمنافقون في زمن النبي صلی الله علیه وسلم ورأسهم الاكبر عبدالله بن ابی بن سلول هو الذي قفز لحماية اعوانه من اليهود انظروا وقاحة هذا الرجل يقول ابن هشام - [00:47:50](#)

اتى عبدالله ابن ابي بن سلول الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد الان عبد الله بن ابي بلغه ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج بالصحابة يريد ان يستأصل بني قينقاع لما فعلوه - 00:48:08

فهذا هو على علاقة وثيقة وحريمة مع اليهود والمنافقون هم الذين يحمون اليهود في كل عام وفي كل زمان وفي كل مكان فاتى الى النبي صلى الله عليه وسلم بكل وقاحة يا محمد احسن في مواليه هذول اوليائى ونحن وهم على علاقة ومودة وصداقة - 00:48:20 فابطا عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم. يعني النبي عليه الصلاة والسلام لم يلتفت اليه ابتداء واكمل طريقه تعاد الرجل مرة اخرى فقال يا محمد احسن في موالى فاعرض عنه النبي عليه الصلاة والسلام مرة اخرى - 00:48:43

هنا عبدالله بن ابي وكان عبدالله بن ابي من سادة الاوس او الخزرج كان من سادتهم وكان عبدالله بن ابي على فكرة كانوا هم يريدون ان يسودوا عليهم عبدالله بن ابي - 00:48:58

كانوا يريدون تسويده على المدينة على يثرب قبل ان يأتي النبي صلى الله عليه وسلم مهاجر اليها وقبل ان يسمع الاوس والخزرج بخروج النبي عليه الصلاة والسلام. فشخصية عبدالله بن ابي لابد نرصدها جيدا - 00:49:11

هذا الرجل كما قلنا يعني حتى تعرف قصته ابتداء. عبدالله بن ابي كان الاوس والخزرج يريدون تنصيبه اميرا عليهم. حتى تنتهي الخلافات والمعارك بين هاتين القبيلتين فكان هذا قبل ان يعلموا بان النبي صلى الله عليه وسلم رسول ان يذهبوا الى مكة وتحدد بيعة العقبة الاولى والثانية. الان لما تعرف الخزرج والاوس على النبي صلى الله عليه وسلم - 00:49:24

ودخلوا في الدين وحدثت البيعات وهاجر النبي صلى الله عليه وسلم من المدينة. أصبح قائد المدينة. القائد الاعلى هو النبي عليه الصلاة والسلام عبدالله بن ابي امتلا قليه غيظا وحسدا وحقدا على النبي صلى الله عليه وسلم لانه في منظوره في منظور عبدالله بن ابي ان النبي صلى الله عليه وسلم اخذ منه الزعامة - 00:49:46

الملك الذي كان ينتظره فبقي حاقدا على النبي صلى الله عليه وسلم ومات على حقده منافقا كافرا وهذا الاخذ كان يتجل في كل المواقف وكان دائما يعني يعمل من تحت الطاولة كما يقولون في تقليل اه الاوس والخزرج واليهود والمرشحين على - 00:50:07 النبي صلى الله عليه وسلم كان يحب الزعامة والزعامة انظروا يا احبتى حب السلطة وحب الملك وحب الترأس كيف صرف هذا الرجل عن النور وعن الهدایة حتى مات كافرا دفن في قبره ولم يصلى عليه - 00:50:25

النبي عليه الصلاة والسلام لم يصلى عليه النبي عليه الصلاة والسلام ونزل قوله تعالى فرجاك الله الى طائفه دونك للخروج فقل لن تخرج معى ابدا ولا تقاتلوا معى عدوا وانكم رضيتم - 00:50:39

اول مرة فاقعدوا مع الخالقين ولا تصلى على احد منهم مات ابدا ولا تقام على قبره انهم كفروا بالله ورسوله وماتوا وهم فاسقون المهم اه فعبد الله بن ابي لما رأى النبي صلى الله عليه وسلم يريد ان يتوجه الى اليهود وكان له علاقات وثيقة عبد الله بن نوي مع اليهود كما قلنا اعرض عنه النبي صلى الله عليه وسلم - 00:50:49

اول مرة وثاني مرة. المرة الثالثة من شدة حقده على النبي عليه الصلاة والسلام. ادخلها هذا الخبيث يده في اه درع النبي صلى الله عليه وسلم في هذه المنطقة هل تسمى الجيب؟ ادخل يده في هذا الجيب واخذه وقال يا محمد - 00:51:08

ابطى على موالي. يعني لا تقتل لي المولى من اليهود النبي صلى الله عليه وسلم قال له ارسلني يا عبد الله بن ابي يعني اترك الثوب وغضب النبي صلى الله عليه وسلم حتى رأوا لوجهه ظلما. يعني ما توقع النبي صلى الله عليه وسلم ان عبدالله بن ابي تصل به الوقاحة ان يدخل يده في جيب - 00:51:25

النبي صلى الله عليه وسلم وهي اشده ثم والنبي صلى الله عليه وسلم يقول نبيحك ارسلني وما زال عبدالله بن دبى اخذ بتلابيب ثياب النبي صلى الله عليه وسلم فقال انظروا هذا القبيح ماذا قال؟ قال لا والله لا ارسلك يا محمد. حتى تحسن في موالى - 00:51:46

اربعمائة حاصل وثلاثمائة دارع قد منعوني من الاحمر والاسود. هؤلاء الاربعمائة والثلاثمائة منعوني من كل اعدائي ووقفوا معى تريد يا محمد ان تحصدتهم في غداة واحدة اني والله امرؤ اخشى الدوائر. يعني يا محمد حافظ لي على هؤلاء - 00:52:04

لان هؤلاء منعوني وحافظوا علي صرفا عنى الاعداء. وانا انسان هو يتكلم عن نفسي. انا انسان اخشى الدوائر ولعل المدينة تتعرض لعدوان خارجي. من الذي سيحمي المدينة؟ لا انا لا اسمح لك ان تقتل هؤلاء - [00:52:24](#)

فالنبي عليه الصلاة والسلام بحكمة سياسية عالية جدا قال لي عبد الله ابن ابي هم لك يا عبد الله برأيكم لماذا فعل النبي صلى الله عليه وسلم هذا الموقف يعني البعض قد يقول لماذا النبي صلى الله عليه وسلم ما قال له انصرف عنك وامر احد من الصحابة ان يقتلها عبد الله بن ابي ويذهب النبي صلى الله عليه وسلم ليكمل مسيرة - [00:52:43](#)

الى بنى قينقاع. في الحقيقة موقف راشد جدا ويidel على سياسة عالية من النبي صلى الله عليه وسلم. هذه السياسة يجب ان يتبعها الدعاة. والمصلحون في كل زمان وفي كل حين - [00:53:07](#)

كما قلنا عبد الله بن ابي في النهاية زعيم كبير في المدينة وله انصاره واتباعه وهناك بعض ضعاف الایمان الذين كانوا اسلموا لكن ما زال لهم حب وولاء لعبد الله بن ابي بين اظهر الصحابة - [00:53:21](#)

النبي عليه الصلاة والسلام ادرك ان اي قتل لعبد الله بن ابي او مواجهة معه الان ونحن ما زلنا في السنة الثانية من الهجرة وما زالت الدولة غض الطربة سبب خلاف داخلي واقتتال داخل الصف المسلم في المدينة - [00:53:39](#)

وهذا امر لا نريده الان. ما في مجال لاقتتال داخل الصف المسلم. ما في مجال ل揆ذابات وتجمعات والاووس والخرج والخزرج يقطر والهاجرون يدخلون في معركة لا نريده ان ندخل الدولة الجديدة في بلبة - [00:53:54](#)
بسبب هذا الرجل فكان القرار الحكيم العظيم من النبي صلى الله عليه وسلم ان يعرض عن عبد الله بن ابي وان يغض الطرف عنه. مع وقاعة عبد الله بن ابي وقلة ادبه - [00:54:11](#)

ومع ان اليهود اقلوا يعني قلوا ادبهم واعتدوا على حرمات المسلمين. لكن في لحظة معينة النبي صلى الله عليه وسلم كان لابد ان ينظر في ميزان المصالح والمفاهيم ايها اولى - [00:54:23](#)

قتال اليهود الان وقتل عبد الله بن ابي وهذا سيجيشه بعض اهل المدينة من غير اليهود. على النبي صلى الله عليه وسلم ولربما بعض ضعاف الایمان يدخلون في صف عبد الله بن ابي وتحدث فتنة واقتتال داخلي. ام نغض الطرف عن هذا الرجل حتى يكتمل بناء الدولة المسلمة وتقوى - [00:54:36](#)

يقال ان محمد صلى الله عليه وسلم يقتل اصحابه يعني هذا ايضا امر ثان يتباهى عليه ان يتصور ان النبي صلى الله عليه وسلم قتل عبد الله بن ابي لهب - [00:54:56](#)

عن عبد الله بن ابي احبيتي كان يظهر الاسلام وانه مع النبي صلى الله عليه وسلم كان يظهر ذلك فالنبي صلى الله عليه وسلم ايضا التفت لهذه القضية يعني لو اني قتلت هذا الرجل فضلا عن البلبلة التي ستحدث داخل الصف المسلم في المدينة - [00:55:06](#)
هذا الرجل اه المعروف عنه في الجزيرة العربية الان الان المعروف عن انه مسلم وانه من انصار النبي صلى الله عليه وسلم الذين يسكنون في الجزيرة العربية خارج المدينة لا يعرفون ان هذا رجل منافق - [00:55:23](#)

السبعة الظاهرة عنه المعروفة انه مسلم. فلو ان النبي صلى الله عليه وسلم قتلته ما هي الدعاية الاعلامية التي ستنتشر في الجزيرة العربية؟ ستنتشر دعاية اعلامية ان محمد صلى الله عليه وسلم يقتل اصحابه - [00:55:37](#)

يقتل انصاره وبالتالي سيصبح هذا الامر مفزع انه انت ممكنت تؤمن بالنبي صلى الله عليه وسلم. ومع ذلك النبي سيقرر قتلك في اي لحظة وسيقلب عليك المعركة في اي لحظة - [00:55:54](#)

فالنبي عليه الصلاة والسلام كان حريص جدا انه ما تخرج اي دعوة تنفر الناس من الدخول في هذا الدين العظيم لابد نحافظ على نقاء هذه الدعوة ووضوحها ونعطيها المجال في الانتشار اكبر ساعة في الانتشار حينما يصبح لها الشوكة والقوة والكل يعلم - [00:56:06](#)
طبعتها ويفهمها ويعرف افكارها. حينئذ نستطيع ان نطبق هذه الاحكام الفرعية. نقتل فلان او فلان يطبق عليه حد او لا يطبق عليه حد هذه امور تناقش في حينها حينما تصبح للدولة شوكة قوية ومع التصورات الناس عنها وعن طبعتها واضحة - [00:56:25](#)
يستطيع الاسلام ان يطبق الاحكام النهائية. لكن ونحن ما زلنا في مرحلتنا الاولى وفي تحركنا الاول لا نستطيع الان ان طبق هذه

الاحكام لان هذا الرجل لو اني قتلتة ستنشر دعاية اعلامية مغرضة بان هذا الدين يقتل انصاره - 00:56:45

لن يعرف طبيعة قتل النبي من هذا الرجل وان هذا الرجل اصلاً منافق. لذلك محمد صلى الله عليه وسلم قتله. الناس لم تفهم هذا.
الناس ستفهم الظاهر وهذا ما نقوله لاحبتنا في العمل الدعوي - 00:57:07

آآ قد تؤجل بعض الامور. وكثير من الاحكام الشرعية قد تؤجل في تطبيقها الى الظروف المناسبة. عليكم الان ان ترکزوا على التصور
الاسلامي على كشف التشويش والغباش الذي يثيره عدونا عن هذا الفكر النقى الظاهر. علينا ان نصرف الهمة والجهود في اعادة -

00:57:17

تصور حقيقي للسلام في اذهان الشعوب في الداخل وفي الخارج. حينما تظهر الصورة الناصعة الحقيقة المفاهيم الواضحة لهذا
الدين؟ ويكون لهذا الدين الشوكة والمكنة والتمكين حينئذ نستطيع ان نطبق الاحكام الشرعية التفصيلية التي تتعلق باحكام -

00:57:37

وغيرها. اما الاستعجال في النهايات ونحن بعد لم نحكم البدايات فهذا مخالفة للسياسة الشرعية التي اتبعها النبي صلى الله عليه
 وسلم. كما قلنا النبي صلى الله عليه وسلم بقرار حكيم اراد ان يختصر هذه القضية ويقول لابي لعبدالله بن ابي هم لك. لكن هذا
 الاختصار كما سمعناه مؤقتا - 00:57:57

والا فقد اجلالهم النبي صلى الله عليه وسلم بعد ذلك. وكل اليهود اخرجهم النبي صلى الله عليه وسلم من المدينة. لكن كما قلنا في
 هذه المرحلة كان لابد من غض الطرف حتى تستقيم الامور على يعني على حال واحدة يعني ما يكنك ببلة داخل الصف المسلم ولا
 تخرج دعاية ان محمد - 00:58:18

الله عليه وسلم يقتل اصحابه. فالله سبحانه وتعالى انزل في حال عبدالله ابن ابي بن سلول اية جميلة في كتابه. يقول عز وجل فترى
 يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا اليهود والنصارى اولىاء. بعضهم اولياء بعض ومن يتولهم منكم فانه منهم - 00:58:38

ان الله لا يهدي القوم الظالمين فترى الذين في قلوبهم مرض وما اكثراهم في هذا الزمن. فترى الذين في قلوبهم مرض
 يسارعون فيهم في مرضات اليهود وفي استجلاب ودهم وفي مرضات - 00:58:58

صليب وفي استجلاب ودهم. فترى الذين في قلوبهم مرض يسارعون فيهم. يقولون نخشى ان تصيبنا دائرة فعسى الله ان يأتي
 بالفتح او امر من عنده فيصيروا على ما اصروا في انفسهم نادمين - 00:59:15

اذا اه هذه كانت قصةبني قينوقاع لم يحدث قتال كان النبي صلى الله عليه وسلم يخطط ان يجتثهم لكن تدخل عبد الله بن ابي في
 اللحظات الاخيرة وحرص النبي صلى الله عليه وسلم على المصلحة العظمى جعل النبي عليه الصلاة والسلام يعدل عن هذه القضية -

00:59:34

اذا هذه احداث اه السنة اه السنة الثانية من الهجرة طيب هذه الاحداث احداث الغزوات والسرايا واهم الامور. الان ما هي الفرائض والاحكام
 الشرعية التي فرضت في السنة الثانية من الهجرة في - 00:59:52

الثاني من الهجرة كان هناك مجموعة من الاحكام الشرعية ذكرها ابن ابي العز الحنفي في هذه الابيات. آآ الفريضة الاولى قضية
 تحويل القبلة كما ذكرناك كانت باتجاه بيت المقدس ستة عشر شهرا او سبعة عشر شهرا فتحولها الله سبحانه وتعالى لنبيه باتجاه البيت
 الحرام. اه ايضا فرض صيام رمضان - 01:00:08

في هذه العام في شعبان من هذا العام فرض الله عز وجل على نبيه صيام شهر رمضان في هذا العام ايضا فرضت زكاة الفطر على
 المسلمين صاعا من او صاعا من شعير على العبد والحر والذكر والاثنى والصغرى والكبير. في هذا العام ايضا فرضت الزكاة زكاة الاموال
 عموما - 01:00:28

على الصحيح من قول اهل العلم طبعا هناك خلاف هل زكاة المال فرضت في هذا العام ام في عام اخر؟ لكن اختار ابن ابي ابن ابي
 العز الحنفي وطائفة كبيرة من اهل - 01:00:48

ان الزكاة فرضت في السنة الثانية من الهجرة. الزكاة ذات الانصاب. ايضا اه اذا كما قلنا تحويل القبلة تانيا اه صيام شهر رمضان فرض

صيام شهر رمضان. اه ثالثا اه كما قلنا زكاة الفطر رابعا - 01:00:58

الزكاة المعروفة نقدا. طبعا بالنسبة لصيام شهر رمضان كما هو رأي كثير من اهل العلم ان ما فرض الله عز وجل شهر رمضان كان المسلمين ابتداء آآ مخيرين. بين ان يصوموا او يطعموا - 01:01:19

مسكين مقابل كل يوم يفطره. كان صيام شهر رمضان على التخيير كما جاء في قوله تعالى وعلى الذين يطيفون وفديتهم طعام مسكين يعني الله سبحانه وتعالى خير الصحابة ابتداء بين صيامه يعني اما ان تصوم اليوم هذا اذا ما اردت ان تصوم تطعم مسكين - 01:01:34

مكانه وقال وان تصوموا خير لكم. ثم نزلت بعد ذلك الآية التي تنسخ هذا الحكم. وامر الله سبحانه وتعالى كل من كان مقينا حاضرا سالما من الامراض مستطاعا وقادرا للصيام امره الله عز وجل ان يصوم لزوما ولا يجوز له ان يتخيير. فهذه قضية ايضا مرحلية في فرضية صيام شهر رمضان - 01:01:53

اذا كان تحويل القبلة وصيام شهر رمضان وزكاة المال عومما وكان ايضا مشروعية الاضحية في هذا العام ايضا وفي عيد الاضحى في شهر ذو الحجة النبي صلى الله عليه وسلم خرج فصلى بال المسلمين صلاة عيد الاضحى وضحى بكشين املحين اقرنين فكانت مشروعية الاضحية في هذا العام - 01:02:15

اضاء طيب اه بقي شيء واحد يعني هناك بقية اشباء نذكراها في السنة الثانية. اسلم العباس ايضا يعني هذه ربما القضية التي الوحيدة التي بقيت علينا في العام الثاني من الهجرة. في العام - 01:02:35

الثاني من الهجرة ايضا اسلم العباس ابن عبدالمطلب. اه هل اسلام العباس بن عبدالمطلب كان قبل غزوة بدر ام بعد غزوة بدر؟ الان العباس بن عبدالمطلب كما قلنا النبي صلى الله عليه وسلم علم انه خرج مستكرها للقتال ولم يخرج مع كفار قريش وهو يريد قتال الحبيب المصطفى صلى الله عليه وسلم - 01:02:49

لذلك امر الصحابة انه لا يتعرضون له ومع ذلك حينما طبعوا الصحابة لم يقتلو لكنهم اسروه امرهم النبي صلى الله عليه وسلم لا يتعرضوا له بالقتل لذلك الصحابة لما وجدوا العباس قاموا مباشرة باسره - 01:03:09

واوثقوه والنبي صلى الله عليه واله وسلم امرهم ان يجدوا وثاقه يعني صحيح العباس عمي لكن في هذا حقل المسلمين عموما. لا نستطيع ان نتجاوزه فامرهم ان يجدوا وثاقه حتى يدفع الفدية له - 01:03:24

فالهم حتى الصحابة رضوان الله تعالى عليهم كما جاء في بعض الاثار ارادوا ان يطيبوا خاطر النبي صلى الله عليه وسلم بعمه. عمه هذا له موقف جميل معه في العقبة. جاء مع النبي صلى الله عليه وسلم وشاهد معه العقبة الثانية - 01:03:39
له مواقف جميلة. الصحابة حاولوا ان مع النبي صلى الله عليه وسلم ان يخرجوا العباس من دون فداء. فالهم اذا اه العباس بن عبد المطلب بقعة في اسر النبي صلى الله عليه وسلم - 01:03:51

ابن ابي العز الحنفي يرى ان العباس بعد ان فك اسره وخرج وخرج من الوثاق اه اسلم بعد ذلك واعلن اسلامه. بعض علماء السير يقولون لا ابن عباس كان مسلما قبل ذلك خفية وسرا. لكنه لم يظهر ذلك لکفار قريش وخرج معهم على المعركة مستكرها. فاذا هناك خلاف هل كان العباس - 01:04:05

سرا وخرج على المعركة مستكرها. لذلك النبي صلى الله عليه وسلم امر الا يتعرض له. ام انه لم يصرح بالاسلام بعد. وانما كان اسلامه بعد بعد ان خرج من الاسر من غزوة بدر. هذا مسألة خلافية كما قلنا بين علماء السير وابن ابي العز الحنفي يرجح الرأي الثاني انه اسلم بعد ان فك - 01:04:26

من غزوة بدر. اذا دعونا سريعا نستقرأ الآيات التي عرض فيها ابن ابي العز احداث العام الثاني من هجرة النبي صلى الله عليه وسلم قال في البيت الثامن والاربعين وغزوة الابواء بعده في صفر هذا وفي الثانية الغزو اشتهر. هذا وفي الثانية من هنا بدأ يسرد احداث السر - 01:04:46

الى مواطن ثم بدر هاي بدر الاولى ثم بدرن هذا الكلام عن غزوة بدر الاولى التي ذكرناها حينما اغار الكرسي بن جابر على المدينة الى

بواطن ثم بذر ووجب تحول القبلات في نصف رجب - 01:05:06

هذا البيت يتكلم عن غزوة بدر الكبرى التي - 01:05:22

كانت في شهر الصيام شهر رمضان وفي السابع عشر من رمضان بالتحديد. ووجبت فيه زكاة الفطر. اي في هذا العام وجبت ايضا زكاة الفطر على الصحابة من بعد بدر بليلال عشر. الان ممكنا واحد يحسبها يقول طب ياشيخ غزوة بدر كانت في السنة - 01:05:42

السابع اه في اليوم السابع عشر من شهر رمضان. اذا متى كانت زكاة الفطر؟ متى فرضت زكاة الفطر؟ بما ان ابن ابي العز يقول
من بعد بدر بالليالي العشر اذا هذا يدل على ان زكاة الفطر - 01:06:02

فرضت قبل عيد الفطر بثلاثة أيام انه قال من بعد بدر الغزوة الكبرى التي بدر قال ووجبت فيه زكاة الفطر من بعد بدر بليال عشر يعني فرض زكاة الفطر كان بعد غزوة بدر الكبرى بعشر ليالٍ. طب غزوة بدر كانت في السابعة عشر من رمضان. اذا فرض زكاة الفطر كان قبل العيد بثلاثة أيام - 01:06:19

تقريباً في السابع والعشرين من شهر رمضان. إذا من بعد بدر بليال العشر. وفي زكاة المال خلف فدرى. يعني زكاة المال اختلفوا فيها؟
هل فرضت في هذا عام أم في العام الذي يليه؟ والأفضل من كلام أهل العلم أنها فرضت في العام الثاني من الهجرة - 01:06:42
وماتت ابنة النبي البري رقية قبل رجوع السفري. أية في هذا العام ماتت ابنة النبي البر صلوات ربى وسلامه عليه ابنته رقية. ماتت
قبل رجوع السفري. السفر اسم على الجماعة المسافرين. اسم يطلق على الجماعة المسافرين - 01:06:58

يسمون صفراء والمراد بها النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه الذين كانوا في حكم المسافر إلى غزوة بدر فيقول إن موت رقية كان قبل أن يرجع السفر يعني قبل أن يرجع الجماعة المسافرون. النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه من غزوة بدر. فما وصل النبي صلى الله عليه وسلم إلى - 01:07:16

المدينة الا ووجد فاطمة قد دفت رضي الله عنها رقية قبل رجوع السفر زوجات عثمان. قال ثم ذكر حدثا اخر وعرس الطهر فاطمة على علي وعرسها الطهر فاطمة بدل من كلمة الطهر يعني وكان في هذا العام عرس الطاهرة - 01:07:33
فاطمة رضي الله عنها ام الحسن والحسين على علي القدري وعرفنا قصة زواج علي وفاطمة رضي الله عنها. واسلم العباس بعد الاساءة لـ العباس كما يرد لـ العز الحنف دخا في ذلك الميدان: خرج - 01:07:55

من الاسر وقينوا قاعوا غزوهم في الاثر غزوة بنى قينقاع. وعرفنا انه لم يحدث فيها قتال بسبب تدخل عبدالله بن ابي. وبعده ضحى يوم عيد النحر اي وفي شهر ذي الحجة من هذا العام ضحى النبي صلى الله عليه وسلم في يوم عيد اه النحر عيد الاضحى المبارك. وغزوة السوقة ثم قرقرة - 01:08:11

غزوة السویق هي التي تكلمت لكم عنها قبل قليل لما اه ابو سفیان نذر الا يغتسل حتى يصيّب من النبي صلی الله علیه وسلم فذهب فالی یهود بنی النضیر واستطاع ان یدخل ویتعرّف على اسرار المدينة ثم ارسل بعض کفار قریش فاحرقوا شيئا بالنخل المدينة وقتلوا رجلا من النصاری - 01:08:32

ثم هربوا وتحففوا من متابعهم من خلال القاء السويف الذي معهم فاخذه الصحابة. غزوة السويف. وهذه الغزوة على الصحيح تسمى غزوة السويد وتسمى ايضاً غزوة قرقرة كما قلنا قبل قليل. لكن ابن أبي العز الحنفي يعني اتجه الى رأي اخر - [01:08:52](#) - ذهب اليه آآ ابن سعد والواقدي وهو ان غزوة قرقرة هي غزوة اخرى غير غزوة السويف. لكن كما حرر ابن كثير رحمة الله عليه في البداية والنهاية وغيره من علماء الصيارات ان هذا خلط. وان غزوة السويف هي نفسها غزوة قرقرة. سميت غزوة السويف لما بسبب ان [01:09:12](#) -

السويق جمعه الصحابة بعد آن القاه كفار قريش. سميت غزوة قرقرة لأن النبي صلي الله عليه وسلم وهو يلاحق آن كفار قريش وصل

الى قرقرة ثم حينما علم ان كفار قريش قد فاتوه عاد. فاحيانا الغزوة الواحدة قد تسمى باكثر من اسم - [01:09:32](#)
احيانا باسم المكان الذي انتهت اليه او المكان الذي وقعت فيه احيانا باسم حادثة شهيرة شهيرة وقعت في هذا الامر زي غزوة ذات الرقاع التي ستعلمتها لماذا سميت غزوة ذات الرقاع؟ احيانا كما قلنا اذا لموقف شهير اشتهر فيها فسميت بهذا الاسم. فالغزوة الواحدة تتنوع اسماءها. وتنوع اسماء الغزو الواحد - [01:09:50](#)

قد يوهم بعض علماء السير ان هذه الغزوة تختلف عن هذه الغزوة لكنها في الحقيقة هي غزوة واحدة لكن لها اكثر من اسم هادي منهجية حتى تعرف لماذا يقع الخلاف؟ هل الصويق وقرقل وغزوتان ام غزوة واحدة - [01:10:10](#)
تعدد الاسماء قد يوهم بعض علماء السير تعدد المغازي لكن احيانا بعض المغازي يكون لها اكثر من اسم. تسمى باسم المنطقة التي وقعت فيها وتسمى باسم ايضا اه حادثة شهيرة اشتهرت في هذه الغزوة - [01:10:25](#)

الوقت اذا قال وغزوة الصبيق ثم قرقرة الذي سنعتمد ان قرقرة هي نفس السويق هذا والله تعالى اعلم وان كان ابن ابي العز حاول ان يفرق بينهما. ثم انطلق بعد ذلك رحمة الله تعالى - [01:10:40](#)

عليه الى احداث السنة الثالثة من الهجرة. لاحظوا طريقته شبيقة ابن ابي العز الحنفي. يحاول ان يعطيك منهجية. يقول لك السنة الاولى من الهجرة وقع فيها كذا وكذا وكذا. السن الثاني من الهجرة وقع فيها كذا وكذا. ويركز في كل سنة على اهم الاحداث من الغزوات خاصة الغزوات يعني السرايا نلاحظ انه لا يهتم - [01:10:51](#)

كثير فيها يركز على مغازي النبي صلى الله عليه وسلم. ويركز ايضا على اشهر اشهر الاحداث التي وقعت في سيرته خلال هذا العام. الان والغزو في الثالثة ذهب من الوقت - [01:11:11](#)

احداث السنة الثالثة من الهجرة لا ادري هل ندخل فيها اليوم ونؤجلها للمحاضرة القادمة واجينا المحاضرة القادمة اذا نؤجل اهداف السنة الثالثة من الهجرة الى محاضرة قادمة باذن الله وفيها احداث ايضا مشوقة - [01:11:24](#) -

في كثير من زواجات النبي صلى الله عليه وسلم وفيها كثير من الغزوات وهناك غزوة مهمة جدا جدا وقعت في هذه ايضا لعلكم تعرفونها في المحاضرة القادمة وصلى الله على سيدنا محمد وعلى الله وصحبه وسلم - [01:11:41](#)
غراس العلم لدراسة العلوم الشرعية طريقك نحو علم شرعي راسخ - [01:12:00](#)